



+ آباؤنا القديسون

القديس يعقوب اخو الرب ورئيس اساقفة اورشليم

من اوائل الكارزين بيشارة القيامة يعقوب المعروف بأخي الرب وأول رئيس لاساقفة اورشليم، اما لقبه بأخي الرب فلا يعني بالضرورة انه اخوه بالجسد، اي من ابه وامه وانما يعني درجة قرابة ما واول ذكر له ورد في انجيلي متى (٥٥:١٣) ومرقس (٣:٦).

في بداية البشارة لم يؤمن يعقوب والمدعوون "اخوة يسوع" بيسوع المسيح انه المخلص كما يورد يوحنا الرسول في انجيله (٥:٧)، لكننا لا نملك معلومات تاريخية ثابتة عن كيفية اتجاه يعقوب نحو الايمان والبشارة باسم المسيح حتى سمى نفسه في رسالته " عبد الله والرب يسوع يسوع المسيح " (١:١).

هناك ذكر آخر ليعقوب في رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس (٧:١٥) عندما يورد ان يسوع المسيح ظهر له بعد القيامة. يذكره ايضاً في رسالته الى اهل غلاطية (١٩:١) ويسميه احد اعمدة الكنيسة مع صفا (بطرس) ويوحنا (غل ٩:٢).

كان يعقوب الرسول اول رئيس اساقفة على اورشليم وترأس اول مجمع كنسي سنة ٥١ م. لحل مسألة ختانة غير اليهود الذين يطلبون المعمودية على المسيح ليكونوا اعضاء في كنيسته (أع ١٥:٣-٥). وقد سمى هذا المجمع الجمع الرسولي نسبة للمجتمعين فيه من رسل ومشايخ (أع ١٥:٦) كما سمى مجمع اورشليم نسبة للمكان الذي فيه (أع ١٥:٤) وكانت الكلمة الفصل في موضوع الختانة لرئيس المجمع يعقوب الرسول "بأن لا يتقّل على الراجعين الى الله من الامم" (أع ١٥:١٩).

تنسب الى يعقوب اخي الرب اقدم ليتورجيا وهي المعروفة باسم "قداس القديس يعقوب الرسول".

بحسب التقليد الشريف حقد اليهود على يعقوب بسبب بشارته باسم المسيح فدفعوه من على سطح احد البيوت او ربما من على جناح الهيكل عندما كان يعظ، ويقال انه لم يمت لكن شخصاً مهوساً عاجله بضربة عصا على رأسه، فاستشهد وهو في الثالثة والستين من العمر. كان ذلك سنة ٦٢ م.



+ آباؤنا القديسون

الجدير ذكره ان يعقوب اخا الرب الذي تعيد له الكنيسة في ٢٣ تشرين الاول هو غير يعقوب بن حلفى
احد الاثني عشر الذي عيدت الكنيسة له في ٩ تشرين الاول. فيشفاعات رسلك القديسين اللهم ارحمنا وخلصنا.
آمين.